كلية : الاداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : دكتورة وفاء محمد سحاب العاني

اسم المادة باللغة العربية :تحديث الدول الاسلامية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modernization of the Islamic States

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية: بداية التحول الديمقراطي في اندونيسيا

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية : The beginning of the Democratic Shift in Indonesia

محتوى المحاضرة السابعة

بداية التحول الديمقراطي في اندونيسيا

لقد كانت اندنوسيا تدار خلال الفترة من (١٩٤٩ - ١٩٥٧) من قبل الاحزاب السياسية وكان ابرز هذه الاحزاب حزب الماشومي) و(الحزب الوطني الأندونيسي والحزب الشيوعي وحزب شهرير الإشتراكي الذي كان له تأثير على النخبة الحاكمة بصورة عامة لاسيما في المستويات العليا للإدارة والجيش، فضلاً عن وجود أحزاب صغيرة أخرى ، إلا إن فعاليتها كانت محدودة مقارنة مع الحزبين الوطني والماشومي

لقد كان حزب الماشومي من الأحزاب السياسية الرئيسة في اندونيسيا ، ظل هذا الحزب محافظاً على أكبر نسبة من المقاعد في البرلمان المؤقت الذي تشكل عام ١٩٥٠، وقد فاز ب (٤٤) مقعداً من مجموع (٢٣٤) مقعداً. وفي إنتخابات عام ١٩٥٥ حصل هذا الحزب على المركز الثاني في عدد الأصوات اذ حصل على (٥٧) مقعداً من مجموع (٢٦٠) مقعداً في البرلمان المنتخب ولم يكن حزب الماشومي على علاقة ودية مع الرئيس سوكارنو الذي كثف جهوده خلال خمسينات القرن الماضي لإضعاف سلطة هذا الحزب لان أعضاء هذا الحزب كانوا أقل خضوعاً لنفوذ سوكارنو مقارنة بالقادة الكبار في الحزب الوطني ولان هذا الحزب كان يملك دعما قويا من الشعب الاندنوسي

اما الحزب الوطني ثاني أكبر حزب في أندونيسيا قبل انتخابات عام ١٩٥٥ لامتلاكه (٤٢) مقعداً من مجموع (٢٣٤) مقعداً في البرلمان المؤقت بينما أصبح أكبر حزب في البلاد بعد الانتخابات، إذ حصل على عدد أصوات يفوق عدد الأصوات التي حصلت عليها الأحزاب الأخرى وفاز هذا الحزب بأكبر عدد من المقاعد في البرلمان المنتخب إذ حصل على (٥٧) مقعداً من مجموع (٢٦٠) مقعداً

اتسمت العلاقة بين هذا الحزب وسوكارنو بالودية لتقارب أفكارهما بشان العديد من المسائل وأبرزها الموقف من حزب الماشومي

انطلق سوكارنو في تبنيه لفكرة الديمقراطية الموجهة من أفكار عدة، يعود في أغلبها إلى الموروث الاجتماعي والسياسي الاندونيسي، الذي عده الاساس الفكري الذي يجب أن تسير

عليه اندونيسيا في ادارة شؤونها الداخلية وان أية فكرة خارج هذا الاطار تعد دخيلة على الواقع الاندونيسي

وتستند فكرة الديمقراطية الموجهة لدى سوكارنو على ثلاثة أسس أولها المارهينية التي تصف نضال الشعب الاندونيسي في مقاومته للمستعمر على الرغم من حالة الفقر والبؤس التي كان يعيشها الشعب وخاصة الفلاحين المعلمين وكيف اثمر ذلك في حصول الاندنوسيين على استقلالهم متجاوزين تباعد الجزر واختلاف الاعراق والأديان وفي هذه الفكرة سعي سوكارنو إلى التركيز على الأخوة الاندونيسية التي يجب ان تظل الرابطة التي ينضوي تحتها كل اندونيسي

اما الاساس الثاني فقد تمثل بالزعامة القوية والتوجيه من القمة وضمن هذا الاساس سعى سوكارنو إلى عد نفسة المحور الاساس المحرك الرئيس لسياسة الدولة، من خلال قدرته على مواجهة مخاطر الاختلافات التي قد تؤدي الى الاضرار بمصلحة الامة الاندونيسية. وضمن هذا السياق خاطب سوكارنو اعضاء البرلمان الاندونيسي عام ١٩٦٠ قائلا: " انا لم تستطيعوا التوصل الى اتخاذ قرار بشأن قضية ما بسبب اختلاف خطير في وجهات النظر، فانني اطلب من رئاسة البرلمان ان تتجه الى الرئيس والقائد الأعلى، لاتخاذ قرار اساسه كل تلك الاراء التي تمخضت عنها نقاشاتكم

تناول الاساس الثالث مسألة المشاورة التي تعني اجراء حلقة نقاش لحل المشكلات الموجودة، واعطاء كل فرد رأيه الخاص حتى يتمكن الجميع من التوفيق بين تلك الآراء شيئا فشيئا والوصول الى راي موحد بشأن القضية المطروحة دون اللجوء الى اجراء عملية التصويت في اتخاذ القرار